

إحياء الذكرى الـ 42 ليوم الأرض الخالد ومشاركة واسعة في المسيرة القطرية في عرابة

*مشاهدات كلامية واشتباكات بالأيدي بسبب علم "الثورة السورية" *
*محمد بركة: يوم الأرض ليس فقط يوماً للذكرى، بل هو للتأكيد على مواصلة المعركة المفتوحة للنضال، وعلى حقنا في الوجود وفي الأرض الطيبى: هبة عشرات الآلاف من أبناء شعبنا اليوم هي صفة في وجه صفقة القرن وتأكيد على رفض الخضوع والخنوع

واختتم البيان: "وتوقف بركة عند مخططات الصهيونية الاقترالية، وهذا ما يظهر من انشغالهم بالديمغرافية. ونحن بالذات تواجهنا مؤامرات خطيرة، وأيام صعبة، ونحن لت نبث اوهاما، ولكننا نحن لها، فبوحدها والتفاننا حول قيادة لجنة المتابعة التي تضم كل ها الطيف الحاضر هنا، وبدعمنا للجنة القطرية للرؤساء، وللقائمة المشتركة، وبالتزامنا بثوابت نضالنا، وثوابت شعبنا الفلسطيني. وبالتزامنا بحقوقنا الإنسانية والقومية والمدنية في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه، قادرون على أن نتخطى كل هذه المؤامرات والصعاب، وان نثبت وجودنا، ونحن منتصرون لا محالة" إلى هنا نصّ البيان.

هذا ووصل بيان صادر عن مكتب النائب د. أحمد الطيبى جاء فيه ما يلي: "د. أحمد الطيبى من المسيرة المركزية في عرابة: "تحية اكبار واجلال لآلاف من أبناء شعبنا، هنا في مثلث الأرض في سخنين ودير حنا وعرابه في الجليل، وفي المثلث وفي النقب، الذين هبوا لإحياء ذكرى يوم الأرض اليوم، والى عشرات الآلاف من أبناء شعبنا في غزة هاشم الذين خرجوا اليوم الى الشريط الحدودي للاحتلال في مسيرة العودة بشكل سلمي دون الخضوع لتهديدات الاحتلال الذي يواجههم بالقنصاة والمدافع ليرتقي الشهداء في هذا اليوم، يوم الأرض، وتروي دماؤهم الطاهرة أرض غزة هاشم التي ضربت اليوم صفقة في وجه ما يسمى "صفقة القرن" والإدارة الأمريكية التي انتهت دورها كوسيط لعملية السلام وقتلت حل الدولتين".

وأضاف الطيبى: "نحيي اليوم هذه الذكرى في ظل حكومة إسرائيلية متطرفة تتفاخر بسن القوانين العنصرية وتعمل على تمرير قانون القومية العنصري، وفي ظل تغلغل العنصرية والتمييز في الشارع الإسرائيلي الذي يشرعن هذه العنصرية ويمنع العرب من السكن في البلدات اليهودية في حين تهدم البيوت في البلدات العربية ويمنع توسيع النفوذ وتخصيص اراض للبناء ويتم ملاحقة الأهل في النقب الصامد وتخطيط الخطط لطردهم من ارضهم وتخيم شبح الهدم فوق بلدات كاملة على رأسها ام الحيران". وأنهى الطيبى: "الوقوف الجماهيرية الكبيرة اليوم هي رسالة واضحة باننا شعب لا يستسلم ولا يخضع للمضغوط، شعب يسعى للحرية والمساواة وانتزاع الحقوق حتى انقشاع الاحتلال".



القدس، وإعادة فلسطين الى خارطة الدنيا، وخارطة الشرعية الدولية، ونعم لإنهاء الانقسام المشين والمعيب، لإنهاء نكبة فلسطين الثانية. ولنهتف من هنا، "يا غزة لا تهزري، كلك كرامة وعزة". وتابع بركة قائلاً، إن أنظارنا تتجه الى القدس الجريحة، التي يهدد فيها قطاعان الفاشيين المحتلين، بتقديم قرابين الفصح العبري، عند عتبات المسجد الأقصى المبارك، والتي يرصف فيها المحتلون من جديد طريق آلام الرسول الفلسطيني، المسيح عيسى بن مريم، حتى ساحات كنيسة القيامة. ومن هنا، نقول للقدس، لن تكون وحيدة يا قدس. ودعا بركة جماهير شعبنا في الداخل أن تتدفق على القدس لحمايتها، على ضوء الحصار الاحتلالي على مدينة القدس، ومنع أهلنا من الضفة وقطاع غزة، وملايين فلسطينيي المهجر من الوصول إليها. وقال إن القدس ستظل مدينة عربية فلسطينية إسلامية مسيحية، القدس ستبقى عاصمة فلسطين، شاء من شاء وأبى من أبى، حتى لو كان ترامب نفسه، وسفيره فريدمان، الملقب بإبن كلب".

وتابع البيان: "وقال بركة، إن يوم الأرض ليس فقط يوماً للذكرى، بل هو للتأكيد على مواصلة المعركة المفتوحة للنضال، وعلى حقنا في الوجود وفي الأرض، وفي التطور. اليوم هو يوم الدفاع عن قرية العراقيب التي هدمت 126 مرة، وبنيت 127 مرة. اليوم هو يوم الدفاع عن أم الحيران، التي يدهمها خطر التدمير والاقتراع. اليوم هو يوم الدفاع عن الفرعة والزعرورة. ففي العام الماضي وحده هدم السلطات 2200 بيت عربي في النقب، ما يعني هدم بيت كل 4 ساعات، وهم مستمرون، وهذا يجب أن يثير ضمائرنا ووجه بركة تحيات المشاركين الى النقب الابي. وقال، واليوم هو يوم الدفاع عن الروحة، التي ستكون فيها غدا السبت. وهو يوم الدفاع عن مدن فلسطين الساحلية يافا وعكا وحيفا واللد والرملة، التي باتت مختلطة، ويواجه أهلنا خطر تهجير زاحف. وتابع بركة قائلاً، إن هذا اليوم يوم التصدي للعنصري المستقلة، ويوم التصدي لقانون "القومية" العنصري، الذين يريدون به ان يصغفوا مناخ هذه البلاد بيهودية الدولة. هذه البلاد بتحكي عرضي، الأرض بتتكلّم عربي. هذه الأرض ملامحها مثل ملامحنا، وشكلها مثل شكلنا. ولا يمكن أن نسمح أن يصبغوها بطابع يهودي. وقال، إن هذه القوانين العنصري التي بموجبها، أخرجوا يوم 17 تشرين الثاني 2017، الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) عن القانون. واليوم يعتقلون بشكل تعسفي الشيخ رائد صلاح، بتهم زور. ومن هنا نرسل له تحياتنا. وحيا مبادرة الاب سيمون خوري من كفرنا، لاستقبال الشيخ صلاح، في كنيسته وبيته".

من: محاسن ناصر

أحييت الجماهير العربية ذكرى يوم الأرض الخالد الثانية والأربعين بمشاركة واسعة من الجماهير والقيادات حيث أقيمت المسيرة القطرية، في مدينة عرابة بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وانطلقت بعد وصول الجماهير من سخنين ودير حنا حيث كانت هناك لزيارة أضرحة شهداء يوم الأرض. وردّد المشاركون في المسيرة عدّة هتافات من أجل يوم الأرض وشهداء غزة منها: "غزة هاشم ما بتركع للديابة والمدفع، غزة هاشم بتنادي حرّة يا أرض بلادي".

هذا وأقام مراسل موقع العرب وصحيفة كل العرب ان مشاحنات حدثت بين عدة شبان خلال فعاليات إحياء يوم الأرض في عرابة بعد رفع أحدهم علم "الثورة السورية" ما أثار غضب المعارضين للثورة وحدثت اشتباكات بالأيدي بينهم بعد ان طالبوا بانزال العلم.

ووصل إلى موقع العرب وصحيفة كل العرب بيان صادر عن مكتب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية جاء فيه ما يلي: "دعا رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل، محمد بركة، في كلمته في المهرجان المركزي لإحياء ذكرى يوم الأرض في عرابة، إلى أوسع التفاف جماهيري، حول الأطر الوحدوية الشعبية التمثيلية، ورص الصفوف في مواجهة سلسلة المؤامرات التي تواجه شعبنا ككل، وجماهيرنا في الداخل بالذات. ودعا الى توجيه الأنظار اليوم الى القدس وإلى غزة، التي تسطر بطولة بمسيرات العودة، وتتصدى لبطش الاحتلال وجرائمه، ويفتح النيران عليها".

وأضاف البيان: "وافتح بركة كلمته قائلاً، إننا في 30 آذار صنعنا التاريخ في الجليل والمثلث والنقب. في 30 آذار صنعنا يوم الأرض. مستذكرا أسماء شهداء يوم الأرض الستة، وأسماء رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين تصدوا لمحاولات المؤسسة الحاكمة، من خلال قرار صور في لجنة الرؤساء. وأسماء أعضاء سكرتارية لجنة الدفاع عن الأراضي، وهي الهيئة التي اتخذت قرار إعلان الاضراب العام في يوم الأرض الأول. وقال، على شعبنا ان يتذكر هذه الأسماء وينقشها بنور ونار في صفحات تاريخ شعبنا المجيد. وقال بركة، إننا اليوم نتجه أنظارنا نحو غزة العزة، التي تسطر طريق العودة بمسيرات شعبية جبارة وشجاعة. إن غزة تقول اليوم، ونحن معها: نعم لحق العودة، لإنهاء نكبة العام 1948، ونعم للدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمة